mroftalp htehaB ni knil muideM

للتّوحيد ثلاثة أقسام | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

ومعلوم ان التوحيد له اقسام ثلاثة تتبع كتاب الله جل وعلا ودعوة رسوله صلى الله عليه وسلم بل دعوة الرسل وبالوظع اللغوي والله جل وعلا يقول الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

الرحيم. ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. ومعلوم ان الله معناه غير معنى الرب ولهذا قال ابن عباس الله ذو الالوهية والعبودية على خلقه اجمعين عين يعني صاحب الالهية والعبودية. فهو الاله المعبود - 00:00:25

واما الرب فهو المالك المتصرف كذلك جاء في القرآن مختلف المعنى قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس فاقسام التوحيد امرها واضح وجلي. انها اقسام وفي كل دعوة رسل اممهم يقرون بان الله جل وعلا هو الذي خلقهم وهو الذي يرزقهم وهو الذي - 00:00:53

يتصرف فيهم وهو وحده الذي خلق المخلوقات ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله. فهذا توحيد الربوبية الذي هو توحيد الملك تفرد بالخلق والايجاد والرزق والاحيا والاماتة والتصرف. الخلق مقرون به. ولم - 00:01:29

الا افراد الطغاة الشواذ الذين يعاندون ويكابرون فرعون والنمرود وما اشبههم اشبههما. وفي الواقع انهم يقرون به في الحقيقة الامر. ولكنهم الظاهر يتظاهرون بانكاره اتباعا لما هم عليه من الملك والعبودية - 00:01:59

يعني انهم يعبدون وكذلك توحيد الاسماء والصفات. كونه جل وعلا متفرد باسمائه الحسنى وصفاته عليا التي لا يشاركه فيها احد من الخلق الخلق مقرون به حتى كفار قريش لم يأتي انهم انكروا من ذلك الا اسم الرحمن جل وعلا - 00:02:29

والظاهر انهم انكروه عنادا ومكابرة. ولهذا تجد السور المكية مملوءة اسماء الله جل وعلا واوصافه. ولم يأتي عنهم انهم انكروا شيئا من ذلك وانما الخلاف في القسم الثالث الذي هو توحيد الالهية. فالاول - 00:03:02

افراد الرب جل وعلا بافعاله. بالخلق والملك والتصرف والايجاد والاحياء والاماتة والثاني افراده جل وعلا بما يستحقه من الاسماء التي سمى بها نفسه وتعرف بها الى عباده. او سماه بها رسوله بالوحي الذي انزله الله جل وعلا عليه - 00:03:30

والثالث الذي هو لازم هذين التوحيدين الذي هو توحيد العباد بافعالهم التي كلفوا بها وامروا بها ان يفردوها لله جل وعلا وحده. وهذا هو المطلوب من الناس كلهم وهو الذي صار فيه خلاف ووقع فيه الشرك كثيرا وان كان الشرك يقع في - 00:04:01

الثلاثة وضده ضد التوحيد الشرك. ولفظة الشرك تدل على انهم يعبدون الله ولكنهم عبدوا معه غيره وبذلك صاروا مشركين. والتوحيد ان تكون العبادة لله وحده. والا يجعل منها لا شيء لغيره. وكان الامر في وقت الشيخ رحمه الله - 00:04:38

عاد الى زمن الجاهلية الاولى. فاصبحت تعبد الحجارة حجر الاشخاص الاموات والاحياء. وغيرهم ولهذا ركز على هذا التوحيد هذا القسم. بهذا الكتاب - 00:05:17